

39 C

المؤتمر العام

الدورة التاسعة والثلاثون، باريس ٢٠١٧



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、

科学及文化组织

39 C/49
٤٩/م٣٩
٢٠١٧/٩/٢٩
الأصل: إنجليزي

البند ٤-١٠ من جدول الأعمال المؤقت

أهمية الصوت في عالمنا الراهن: نشر الممارسات الجيدة

التقديم

الخلفية: طلب المجلس التنفيذي من المديرية العامة، في قراره ٢٠١ م ٣٢/ت، أن تدرج بنداً بشأن أهمية الصوت في عالمنا الراهن في جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر العام، وأوصى المؤتمر العام باعتماد قرار إبان دورته التاسعة والثلاثين بشأن أهمية الصوت في عالمنا الراهن، بغية نشر الممارسات الجيدة في هذا المجال.

الغرض: أعدت الأمانة هذه الوثيقة التي تعرض فيها روح المناقشات التي دارت في المجلس التنفيذي بشأن هذا البند من جدول الأعمال والتوصيات المنبثقة عنها.

القرار المطلوب: الفقرة ١٠.



١ - أضيف بند بشأن "أهمية الصوت في عالمنا الراهن" إلى جدول أعمال الدورة الأولى بعد المائتين للمجلس التنفيذي بناء على طلب الأرجنتين وفرنسا واليابان ولبنان، وقُدِّمت إلى المجلس التنفيذي مذكرة إيضاحية مشفوعة بمشروع قرار (الوثيقة ٢٠١ م ت/٣٢).

الأفكار الرئيسية الواردة في المذكرة الإيضاحية وقرار المجلس التنفيذي

٢ - أشارت المذكرة الإيضاحية إلى أن البيئة الصوتية هي عامل أساسي من عوامل التوازن في علاقة الإنسان مع الآخرين ومع العالم، التي يمتد تأثيرها إلى الجانب الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والطبي والصناعي والثقافي لحياة الإنسان، وسلطت الضوء على الأفكار الرئيسية التالية:

(أ) البيئة الصوتية تعكس وتبلور صورة سلوكنا الفردي والجماعي على حد سواء، وكذلك الإنتاجية، والقدرة على العيش بانسجام سوياً. من ثم أصبح إيلاء قدر أكبر من الأهمية للإشكاليات المرتبطة بالصوت في عالمنا الراهن، حيث لا تنفك الضوضاء تشتت، مسألة ذات أهمية حيوية.

(ب) ثمة خمسة قطاعات معنية بصورة رئيسية بهذا الموضوع وهي: البيئة الصوتية، والصحة، وتقنيات تسجيل واستنساخ وحفظ المواد الصوتية، والعلاقة بين الصوت والصورة، والتعبير الموسيقي والصوتي.

(ج) نظراً إلى أن مجالات اختصاص اليونسكو هي التربية والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والثقافة والاتصال والمعلومات فهي المنظمة الأنسب لتولي معالجة الإشكاليات المرتبطة بالصوت، من خلال زيادة الوعي لدى عامة الجمهور ونشر الممارسات الجيدة لدى الفئات الأصغر سناً، والتشديد على أهمية صون الأصوات وإن كانت قليلة الأهمية.

(د) تمثل مسألة الصوت مجالاً جامعاً للتخصصات بامتياز بسبب الطابع العالمي والشامل لمكوناتها، وبطبيعة الحال تتمتع اليونسكو بالشرعية للاضطلاع بدور مهم في هذا المجال بغية زيادة الوعي لدى سكان العالم بهذه المسألة. وقد دعمت اليونسكو المبادرات المنبثقة عن دورتي أسبوع الصوت على الصعيد العالمي في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ ودعمت أيضاً اعتماد ميثاق الصوت. ويتلاءم الرهان الذي تمثله مراعاة الممارسات الجيدة ونشرها في هذا المجال مع مهام اليونسكو ملاءمة تامة، عبر قطاعات عملها المتعلقة بالعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والتربية والثقافة والاتصال.

٣ - وشجّع المجلس التنفيذي في القرار ٢٠١ م ت/٣٢ الدول الأعضاء على تيسير حشد مساهمات خارجة عن الميزانية لتمكين اليونسكو، بمشاركة اللجان الوطنية وشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة، من نشر الممارسات الجيدة فيما يخص الصوت في جميع مجالات الحياة، وذلك منذ الصغر. وأعرب المجلس التنفيذي أيضاً عن ارتياحه لقيام المديرية العامة بترويج مبادرات تسترشد بأسبوع الصوت على وجه الخصوص، وطلب من المديرية العامة إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر العام. وأوصى المجلس التنفيذي بأن يقوم المؤتمر العام، إبان دورته التاسعة والثلاثين، باعتماد قرار بشأن أهمية الصوت في عالمنا الراهن، من أجل نشر الممارسات الجيدة في هذا المجال.

ملاحظات المديرية العامة على اقتراح الدول الأعضاء

- ٤ - رحبت المديرية العامة في ملاحظاتها (الوثيقة [201 EX/DG.INF](#)) بالبند الذي اقترحتته الأرجنتين وفرنسا واليابان ولبنان، والذي أبرز أهمية الصوت في عالمنا الراهن.
- ٥ - وأقرت المديرية العامة أيضاً بأهمية العمل الذي يتم في إطار أسبوع الصوت في إزكاء الوعي بالإشكاليات المرتبطة بالصوت والخصائص السمعية والصحة السمعية والتعبير الموسيقي، وأقرت أيضاً بتأثير الصوت في توازن الإنسان وفي "الجانب الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والطبي والصناعي والثقافي لحياة الإنسان"، وهو ما يرتبط بعمل ومهام عدة منظمات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة.
- ٦ - ومع أن المديرية العامة أقرت بأهمية الصوت، وجوانبه التربوية والثقافية وتأثيره من حيث الضوضاء في البيئة الحضرية، فإنها شددت أيضاً على ما يلي: (١) طلب الدول الأعضاء في اليونسكو تركيز عمل المنظمة، (٢) الآثار المالية المترتبة على احتمال عمل المنظمة في هذا المجال، (٣) ضرورة تعبئة المساهمات الطوعية من أجل قيام الأمانة بالأنشطة المطلوبة. وتنطبق هذه الأمور أيضاً على الأنشطة المقترحة تنفيذها في إطار شبكات المدارس المنتسبة لليونسكو، لنشر الممارسات الجيدة فيما يخص الصوت في جميع مجالات الحياة منذ الصغر.
- ٧ - وقدّرت المديرية العامة الجهود المبذولة من أجل إبراز مسألة على هذا القدر من الأهمية، وأقرت أيضاً بأهمية تمكين الجمهور من فهم الإشكاليات المرتبطة بالصوت وجودة البيئة الصوتية فهماً أفضل. بيد أنها دكرت الدول الأعضاء بأنها دعت إلى وضع سلم أولويات واضح لعمل المنظمة وزيادة تركيزه، لكي تصب اليونسكو اهتمامها على المجالات التي تتفوق فيها بميزتها النسبية.
- ٨ - وشددت المديرية العامة أيضاً على أنه إذا قررت الدول الأعضاء انخراط اليونسكو في هذا المجال، فسيستعين عليها توفير الأموال الخارجة عن الميزانية اللازمة لذلك وبعض الإرشاد التقني في هذا المجال.

الأحداث المستجدة

- ٩ - نوقشت بعض المسائل المتعلقة بأهمية الصوت في عالمنا الراهن في المؤتمر العالمي للعلوم الإنسانية (٦-١٢ آب/أغسطس ٢٠١٧، لياج، بلجيكا)، الذي نظّمته اليونسكو مع المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية، ومؤسسة المؤتمر العالمي للعلوم الإنسانية لعام ٢٠١٧ في مدينة لياج، ومبادرة ترويج مقاطعة لياج (Liège Together)، مع التركيز بوجه خاص على كيف تساعد المناقشات في مجال علم الموسيقى بشأن تدوين الموسيقى وعلاقته بطبيعة الصوت في فهم الحيز الصوتي والمهارات السمعية والعلاقة بين الأداء الموسيقي والتسجيل والآثار الموسيقية المكتوبة. وستجري متابعة هذه المناقشات في إطار الجهود المبذولة في الوقت الراهن من أجل تعزيز دور العلوم الإنسانية في فهم التحولات الاجتماعية المعاصرة.

القرار المقترح

١٠- قد يرغب المؤتمر العام في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إن المؤتمر العام،

إذ يذكر بالقرار ٢٠١ م/ت/٣٢،

وإذ يؤمن بأن البيئة الصوتية تحدّد سلوكنا الفردي والجماعي نظراً لأهميتها،

ويلاحظ ارتباط الإنسان وسائر الكائنات الحية، ارتباطاً يجمع بين الاعتماد والتأثير، ببيئة صوتية يتزايد فيها الاستعمال المتواصل للأجهزة الصوتية والمواد السمعية البصرية بمستويات صوتية مضرّة لا تفكّ تزداد ارتفاعاً، وقيام مؤسسات دولية تبحث هذه المسألة، ومنها مثلاً الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فضلاً عن بحثها في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي،

ويلاحظ أيضاً أن تزايد الكثافة السكانية والتوسع العمراني في جميع أرجاء العالم، وتسبّب هذا الأمر في ارتفاع مستوى الضجيج، يجعل موضوع التحكم في الحيز الصوتي شاغلاً من شواغل المهنيين والمواطنين، ويرجو أن تعمل اليونسكو على التوعية بالمسائل المرتبطة بالصوت على الصعيد الدولي،

وقد درس الوثيقة ٤٩/م/٣٩،

١ - يعرب عن ارتياحه للجهود التي بذلتها المديرية العامة في ترويج مبادرات تسترشد بأسبوع الصوت على وجه الخصوص؛

٢ - ويشجّع الدول الأعضاء على تيسير حشد مساهمات خارجة عن الميزانية لتمكين اليونسكو، بمشاركة اللجان الوطنية وشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة، من نشر الممارسات الجيدة فيما يخص الصوت في جميع مجالات الحياة، وذلك منذ الصغر.